

**المسؤولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل
(دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية
السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية
والمملكة المتحدة)**

الدكتورة

عائشة محمد إسماعيل الأمين

أستاذ مساعد بقسم القانون - كلية إدارة الأعمال - جامعة الأمير
سليمان بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل

(دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج
والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة)

عائشه محمد اسماعيل الامين

قسم القانون، كلية إدارة الأعمال، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، المملكة العربية
السعودية.

البريد الإلكتروني: dr.aishaesmel76@gmail.com

ملخص البحث:

اتجهت أغلب دول العالم نحو تطوير القوانين التي ترتبط بحماية المستهلك مما قد
يعرضه للضرر ونظرا لحساسية الخطر المترتب على مستحضرات التجميل وبما يرتبط
بها من محاذير عدة تتعلق بسلامة الصحة ووجود العديد من البحوث التي تحذر من صلة
بعض المركبات بالإصابة بأنواع من مرض السرطان اتجهت أغلب الدول إلى تقنين
المسئولية المدنية عن مستحضرات التجميل ومن أبرزها نظام المملكة العربية السعودية
وعليه هدفت الدراسة إلى تحليل وتوضيح المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات
التجميل بالمقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات
المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي والمقارنة
للإجابة على تساؤلات الدراسة بتوضيح مفهوم مستحضرات التجميل بالمقارنة بين
أنظمة مستحضرات التجميل القانونية مع توضيح نطاق ومدى المسئولية المدنية لمنتجي
مستحضرات التجميل وتوضيح الأحكام المقررة للمسئولية المدنية عن ضرر
مستحضرات التجميل بالمقارنة بين الأنظمة القانونية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

المسئولية المدنية لمنتج مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٢٤)

نظام مستحضرات التجميل السعودي وكذلك اللائحة الفنية الخليجية للمنتجات التجميلية قد بين خصائص المنتجات بأسلوب شامل وواسع كما اشتمل على تعريف مميز للمنتج الفاسد والمغشوش ليسهل التمييز والتحديد وقد عدت الأنظمة موضع الدراسة المسئولية المدنية فلم تقتصر المسئولية علة فرد بعينه ولكنها مسؤلية متعددة كل وفقا لحجم الضرر وما ترتب عليه .

وتعتبر تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ليست بالوصف الحازم والقوي بقدر المملكة المتحدة إذ يقتصر الجهد على هيئة FDA بإتمام عمليات الرقابة والضبط القانوني من خلال معايير الالتزام التي لا تتجاوز ورقتين غير أن مشروع القانون الجديد المقدم في ٢٠١٩ يتجاوز لحل ذلك القصور ويعتمد على تعريفات أشمل لحل تلك المشكلة بينما تتميز لائحة المملكة المتحدة بقضية اختبار المنتج التجميلي على الحيوان حيث يمنعه منعا تاما ويتسم بشمولية وصف التجاوز والضرر.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المدنية، مستحضرات التجميل، المنتج، النظام السعودي، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة.

Civil liability of cosmetic producers**(Study of a comparison between the legal system in Saudi Arabia, the Gulf, the United States of America, and the United Kingdom)**

Aisha Mohamed Ismail Elamin

Department of Law, Business College, Prince Sattam Bin Abdul Aziz University, Saudi Arabia.

E-mail:dr.aishaesmel76@gmail.com

Abstract:

Most countries of the world have tended to develop laws related to consumer protection, which may expose them to harm. Given the sensitivity of the danger posed by cosmetics, and the many dangers associated with them related to health safety, and the existence of many researches that warn of the link between some compounds and types of cancer, most countries have turned to Legalization of civil liability for cosmetics, most notably the system of the Kingdom of Saudi Arabia. Accordingly, the study aimed to analyze and clarify the civil liability of cosmetics producers by comparing the legal system in the Kingdom of Saudi Arabia, the Gulf, the United States of America and the United Kingdom.

To achieve the goal of the study, the inductive, descriptive, analytical and comparative approach was used to answer the questions of the study by clarifying the concept of cosmetics in comparison between legal cosmetics systems, clarifying the scope and extent of civil liability of cosmetics producers, and clarifying the provisions established for civil liability for cosmetic damage in comparison between legal systems. The Saudi cosmetics system, as well as the Gulf technical regulation for cosmetic products, explained the characteristics of the products in a comprehensive and broad manner. It also included a distinctive

definition of the corrupt and adulterated product to facilitate discrimination and identification. The regulations under study enumerated civil liability. arrange it.

The experience of the United States of America is not as firm and strong as the United Kingdom, as the effort is limited to the FDA to complete the processes of control and legal control through compliance standards that do not exceed two papers, but the new draft law presented in 2019 goes beyond to solve this shortcoming and relies on more comprehensive definitions to solve this problem While the UK regulation is distinguished by the issue of testing the cosmetic product on animals as it is strictly prohibited and is characterized by a comprehensive description of abuse and harm.

Keywords: Civil Liability, Cosmetics, Product, Saudi System, USA, UK.

مستحضرات التجميل؛ (منتج يقصد وضعه بشكل متصل على الأجزاء الخارجية من جسم الإنسان بقصد تنظيفها، وتعطيرها، وتغيير مظهرها، حمايتها أو إبقائها في حالة جيدة أو تصحيح روائح الجسم) وعالمياً يمكن إنتاج مستحضرات التجميل الشخصية بعدة طرق. واحدة من أكثرها شيوعاً هي من خلال مرافق التصنيع الكلاسيكية وهناك طريقة أخرى شائعة جداً وهي في متاجر البيع بالتجزئة التي توفر إمكانية مزج المنتج في الموقع عند نقطة الشراء.

ووفقاً للقانون البريطاني تنص اللائحة رقم ١٢٢٣ / ٢٠٠٩، "لكل منتج تجميلي يتم طرحه في السوق، يجب على الشخص المسؤول ضمان الامتثال للالتزامات ذات الصلة" المنصوص عليها في اللائحة المعلنة. بحيث يجب أن تتوافق مستحضرات التجميل الشخصية مع العديد من المواد الواردة في اللائحة. ويجب أن تعمل مرافق تصنيع مستحضرات التجميل وفقاً لممارسات التصنيع الجيدة وفي المادة ١٠ من لائحة مستحضرات التجميل: هناك عنصر تقييم الأمان حيث يجب إجراء تقييم السلامة قبل طرح منتج مستحضرات التجميل في السوق، أي قبل أن يأخذ العميل المنتج إلى المنزل أو يتم استلام المنتج في المنزل.^(١)

وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك قانونين يتعلقان بمستحضرات التجميل في الولايات المتحدة هما القانون الفيدرالي للأغذية والأدوية ومستحضرات التجميل قانون (FD&C) وقانون التغليف (FPLA) وتنظم إدارة الغذاء والدواء مستحضرات التجميل

(1)- Eixarch, H.; Wyness, L.; Sibanda, M. The Regulation of Personalized Cosmetics in the EU. *Cosmetics* 2019, 6, 29. <https://doi.org/10.3390/cosmetics6020029>

المسئولية المدنية لمنتجات مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٢٨)

تحت سلطة هذه القوانين^(١) وكما هو معروف في الولايات المتحدة ، يسن الكونغرس القوانين الفيدرالية. من أجل جعل القوانين تعمل على المستوى العام، ويفوض الكونغرس وكالات حكومية معينة. مثل إدارة الغذاء والدواء، لوضع اللوائح. وغالبًا ما تحتوي صناعة مستحضرات التجميل على مواد كيميائية معطلة للغدد الصماء ثبت أنها تزيد من خطر الإصابة بالسرطان بالإضافة إلى التلف الدائم للخلايا، وكلاهما يتم نقلهما إلى الأجيال القادمة، كما تقول كاثرين درايباك من جامعة جنوب فلوريدا في Pace Environmental Law Review. وهي توضح كيف أظهر التقاضي في قضية هوجانز ضد جونسون آند جونسون عدم وجود إشراف من إدارة الغذاء والدواء في مستحضرات التجميل بموجب قانون إدارة الغذاء والدواء. إلى أن طورت الولايات المتحدة نهجًا أكثر احترازية لتنظيم مستحضرات التجميل، لجعل المستهلكين في مأمن من المواد السامة التي من المحتمل أن تزيد من "مخاطر الإصابة بالسرطان، ومشاكل الخصوبة، والعجز العصبي، والضعف المناعي" لدى أبنائهم^(٢).

(1) - Center for Food Safety and Applied Nutrition. (n.d.). FDA authority over cosmetics: How cosmetics are not FDA-approved. U.S. Food and Drug Administration. Retrieved April 13, 2022, from <https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/fda-authority-over-cosmetics-how-cosmetics-are-not-fda-approved-are-fda-regulated#:~:text=The%20two%20most%20important%20laws,laws%20are%20enacted%20by%20Congress.>

(2) - The Regulatory Review. (2021, August 6). Does cosmetics regulation need a makeover? The Regulatory Review. Retrieved April 13, 2022, from <https://www.theregreview.org/2021/05/01/saturday-seminar-does-cosmetic-regulation-need-makeover/>

أما المملكة العربية السعودية فقد تفاعلت مع مختلف الأنظمة القانونية في دول العالم والتي تحكم مستحضرات التجميل من خلال نظام مستحضرات التجميل الذي تم إصداره والبوابة الإلكترونية له

ولعل أبرز الاختلافات كانت في مدى شمولية تعريف مستحضر التجميل نفسه ثم نطاق المسؤولية وتعدد وبالمثل دور الجهات الرقابية وعلى من تقع عاتق المسؤولية في حالة العقاب المخفي ومدى التفصيل في المخالفة كما سيتبين في البحث التالي.

أهمية البحث:

نجد أهمية البحث تبرز نتيجة لما يلي:

- ١ - حداثة الأنظمة القانونية التي تناولت قوانين تصنيع وتجارة مستحضرات التجميل.
- ٢ - افراد العديد من الأنظمة لنظام مستقل لمستحضرات التجميل.
- ٣ - التفاوت الكبير في المصطلحات وشمولية الأنظمة القانونية التي تعالج مستحضرات التجميل.
- ٤ - حاجة تلك القوانين إلى التطوير وقياس مدى قدرتها على مواجهة حوادث الاحتيال والغش في مستحضرات التجميل.
- ٥ - وجود قصور واضحة في تغطية الضرر من مستحضرات التجميل في بعض الأنظمة.
- ٦ - إلقاء الضوء على مدى التباين والشمولية في الأنظمة القانونية التي تغطي مستحضرات التجميل في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والخليج والمملكة المتحدة.

مشكلة الدراسة:

تناولت الدراسة إلقاء الضوء على المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل بالمقارنة بالنظام الذي أطلقته المملكة العربية السعودية والقانون الفيدرالي الذي تطبقه الولايات المتحدة الأمريكية وقانون المملكة المتحدة بهدف الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي في مدى تغطية المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل لدى الضرر بالمقارنة بالنظام في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفي إطار هذا التساؤل تتفرع عنه تساؤلات فرعية تشمل:

١- ما هو مفهوم مستحضرات التجميل بالمقارنة بين أنظمة مستحضرات التجميل القانونية في دول الدراسة.

٢- ما هو نطاق ومدى المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل بالمقارنة بين النظام في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة؟

٣- ما هي الأحكام المقررة للمسئولية المدنية عن ضرر مستحضرات التجميل بالمقارنة بين الأنظمة القانونية في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة؟

منهج البحث:

اتبع البحث على المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي والمقارن من خلال مراجعة الأنظمة القانونية لكل من المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وتحليلها والوصول منها لتحقيق أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث محدودية الدراسات السابقة نتيجة حداثة الأنظمة القانونية التي تناولت منتج مستحضرات التجميل فالنظام السعودي تم إصداره مؤخراً أما الأنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة فلم تتناولها دراسات سابقة بالتحليل:

ولعل أبرز الدراسات التي استفاد منها الباحث:

دراسة (أرجيلوس، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تناول نطاق تطبيق أحكام المسؤولية التقصيرية للمنتج عن منتجاته المعيبة في التشريع الجزائري لحماية المستهلك في إطار آليات الحد من المنتجات المعيبة وهدفت الدراسة إلى بحث نظام حماية المستهلك الغير متعاقد ومدى قدرة المسؤولية على الحد من الضرر للمستهلك الغير متعاقد نتيجة استهلاك منتج معيب من خلال أركان المسؤولية التقصيرية وأساس المسؤولية التقصيرية للمنتج واشتملت أركان المسؤولية التقصيرية على الخطأ متمثلاً في انحراف سلوك المنتج والخطأ في التصميم والخطأ في التصنيع والتسويق والإعلام والتحذير ثم الضرر والعلاقة السببية بين الضرر والمسبب كركن من أركان المسؤولية المدنية سواء التقصيرية أو العقدية ففي القانون الجزائري مجرد طرح منتج معيب في الأسواق يترتب مسؤولية مدنية والمشرع الجزائري ألزم المنتج بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي ولكن يشترط إثبات خطأ المنتج بطرق عدة منها استخلاص الخطأ من ظروف الحادث وخرق المنتج لقواعد المهنة.

دراسة (الكعبي والعبادي، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تناول المسؤولية المدنية للشركات المزودة للأدوية وفقاً للتشريع الأردني والقطري من خلال دراسة المسؤولية المدنية المترتبة على شركات الأدوية وإن كانت هناك حاجة إلى إصدار قانون خاص أم

المسئولية المدنية لمنتجى مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٣٢)

أنه هناك كفاية في القانون العام لتنظيم تلك المسألة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وتوصلت الدراسة إلى عدم تعريف العيب في المنتج في تشريع الأردن وقطر ولكن هناك إلزام للمنتج بسلامة المنتجات وتحقيقها لرغبات المستهلك المشروعة وفقا لقواعد حماية المستهلك في قانون البلدين ولكن هناك نقص واضح في إلزامية التأمين عن المسؤولية المدنية عن ضرر المنتجات المعيبة فلا يوجد ما يضمن وجود تعويض عادل للمستهلك وأوصت الدراسة ببناء قانون متخصص في المنتجات الدوائية يشتمل على تعريف العيب في المنتج الدوائي ويقرر مسؤولية الشركات المنتجة. **دراسة (المالية، ٢٠١٩)** التي هدفت إلى تحليل وبحث الحماية القانونية من ضرر المنتجات التجميلية على نظام منتجات التجميل في المملكة العربية السعودية والذي اعتبره الباحث موجهًا لحماية المستهلك من تطور وتنوع وسائل الغش التجاري بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لمواجهة نقص الخبرة الفنية لدى المستهلك لتحديد مدى توفر قواعد تحقق الحماية النظامية عن الضرر الناجم عن المنتجات التجميلية في النظام السعودي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى وضع النظام السعودي لتعريف للمنتجات التجميلية محددًا له عدد من الخصائص علاوة على تأثر النظام بالأنظمة القانونية والاتجاه السائد بشمولية المنتج للاتجاهين الصناعي والطبيعي ولم يحدد النظام السعودي شخصا بعينه للمسئولية عن الضرر ولكنه عدد المسئولية وأعطى مدلول واسع للمسئول.

في **دراسة (شمس الدين، ٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلى تحليل المسئولية المدنية لمقاولي توريد المنتجات والمواد الغذائية ولتحقيق هدف البحث سعى الباحث إلى تحليل

التشريعات المنظمة لتداول الأغذية والمسئولية المدنية التقليدية لمقاولي توريد المنتجات والمواد من حيث نطاق المسئولية المدنية في العقد وأركان المسئولية المدنية في العقود وفكرة المسئولية المدنية الحديثة من حيث الطبيعة القانونية لفكرة المسئولية وأسبابها وأركان المسئولية المدنية الحديثة كما استعرض أحكام المسئولية المدنية لمقاولي توريد المنتجات وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود قصور في القواعد التقليدية للمسئولية المدنية التقليدية بالرغم من أن دول الاتحاد الأوروبي قد قطعت شوطا كبيرا فيها واستشهد بالتوجيه الأوروبي رقم ٣٨٤/٨٥ الصادر في ٢٤ / ٧ / ١٩٨٥ والذي يعد المصدر الأساسي لقانون مسئولية المنتج الفرنسي الصادر في ١٩ / ٣ / ١٩٩٨ وتم إدراجه في القانون المدني الفرنسي غير أن تلك القواعد العامة لا تعد كافية لتحقيق الحماية المطلوبة للمستهلك.

في دراسة (الدلالة، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على المسئولية المدنية لمنتجي الدواء في التشريع الأردني واهتمت ببحث بناء المسئولية القانونية عن العيب المخفي في المنتج الدوائي بالمقارنة بين التشريع المصري والفرنسي نظرا لخصوصية المنتج الدوائي ومتطلبات المسئولية القانونية خاصة في ظل تطور الصناعات الدوائية ومدى الالتزام بالإرشاد والتحذير في استخدام المنتج وعيوب سوء التصنيع التي يتأثر بها المستهلك عند الاستخدام.

وقد أكد الباحث في هذه الدراسة على ضرورة إعادة صياغة القواعد القانونية الجديدة لتتلاءم مع خصوصية وطبيعة المسئولية المدنية خاصة في ظل عدم استيعاب القواعد العامة للمسئولية المدنية لتلك الأنواع من الضرر في ظل مركبات معقدة ليس من السهولة تحديد أسرارها العلمية وما يمكن أن ينجم عنها من ضرر إلا من خلال

المسئولية المدنية لمنتج مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٣٤)

متخصصين وقد انتقد هذا الباحث اعتماد التشريع في الأردن على القواعد العامة والتي لا تتناسب مع التطور الحالي في قطاع حماية المستهلك من ضرر المنتجات العلاجية والدوائية.

وقد أشار الباحث إلى تميز التشريع الفرنسي في حماية المستهلك من مخاطر المنتجات المعيبة من خلال القانون رقم ٣٨٩ - ٩٨ في ١٩ مايو ١٩٩٨ والذي يتوافق مع التوجه الأوروبي عن المسؤولية عن المنتجات المعيبة حيث يمكن لمن وقع عليه الضرر أن يطالب بالتعويض من دون الدخول في خلاف إثبات الخطأ أو الضرر أ، علاقة السببية وفيما يرتبط بضمان السلامة والالتزام فقد اهتم القضاء الفرنسي بمتابعة التطورات أما في التشريع المصري فلم يضع المشرع قواعد متخصصة لحماية المتضرر من المنتج الدوائي المعيب بل على المتضرر الخضوع للقواعد العامة التي تندرج تحت إثبات الضرر وإثبات الخطأ وعلاقة السبب مما يزيد من العراقيل في تحقيق حق المتضرر وتقدير التعويض الملائم له.

دراسة (حنتولي، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تحليل وتحديد المسؤولية المدنية للمنتج عن أضرار المنتجات الخطرة ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن واهتم بدراسة النصوص القانونية والآراء والأحكام الفقهية ومقارنتها بقانون حماية المستهلك في فلسطين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية التي تقع على المنتج أمراً ضرورياً ويترتب عليه تحديد نطاق المسؤولية وأكدت على إمكانية الجمع بين مسؤوليتين كما أكدت على أن المتضرر لا يجوز له الجمع بين المسؤولية العقدية والتقصيرية معاً وفقاً لقانون المخالفات المدنية في فلسطين وأكد على أن نظرية

ضمان العيوب الخفية غير كافية لحماية المستهلك في القانون الفلسطيني وأكدت التوصيات على الحاجة إلى مراجعة القانون الفلسطيني لحماية المستهلك.

وقد لاحظ الباحث من الدراسات السابقة المحدودة في هذا القطاع أهمية وجود قانون أو نظام خاص لكل قطاع يراعي التطور الكائن في التصنيع والتغليف وأثر التكنولوجيا على إمكانية الغش والخداع علاوة على أن قواعد المسؤولية المدنية العامة لا تغطي الحماية المطلوبة للمستهلك وتسقط في هوة البنود الثلاثة المتمثلة في تحديد الضرر والخطأ وعلاقة السببية والتي تحول دون تحقيق الحماية المرجوة.

ومن ثم نجد أهمية دراسة النظام في المملكة العربية السعودية باعتباره لنظام جديد وحديث ومتطور يحدد المسؤولية المدنية بشكل أكثر دقة لمستحضرات التجميل في إطار المقارنة بالقواعد الملزمة في الخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والتي لها السبق في هذا الدور.

خطة البحث:

يستلزم موضوع المسؤولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل بمقارنة النظام في المملكة العربية السعودية والخليج بتجربة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحث تمهيدي ومبحثين رئيسيين وخاتمة كما يلي: مقدمة وتم تبين تمهيد عن موضوع وإشكالية وأهمية البحث والمنهجية المستخدمة والخطة المتبعة في تنفيذه.

المبحث التمهيدي: حقيقة المستحضرات التجميلية وأنواعها.

المبحث الأول: المسؤولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل في النظام السعودي:

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٣٦)

المطلب الأول: نطاق المسؤولية من حيث الأشخاص المسئولون في نظام مستحضرات التجميل السعودي.

المطلب الثاني: الأفعال الموجبة للمسئولية عن المستحضرات التجميلية.

المبحث الثاني: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وتجربة المملكة المتحدة.

المطلب الأول: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.

المطلب الثاني: تجربة المملكة المتحدة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات والمراجع

المبحث التمهيدي: حقيقة المستحضرات التجميلية وأنواعها:

تُعد مستحضرات التجميل من المواد التي تُستخدم لإبراز الجمال وتحسين المظهر وتعزيزه، وتعطير الرائحة، وتشمل مستحضرات التجميل الكثير من المستحضرات مثل: مستحضرات العناية بالجلد ومثبتات الشعر والعطور والعدسات اللاصقة الملونة والمساحيق ومحمرات الشفاه، وماكياج العيون، وطلاء الأظافر، وغيرها.^(١)

وتشتهر مستحضرات التجميل باسم "مكياج"، ولها تاريخ قديم وممتد في الاستخدام، حيث توجد مستحضرات التجميل من نشأة الحضارات القديمة، وقد تطور تصنيعها بشكل كلي حتى وصلت إلى شكلها الحالي وأصبح لمستحضرات التجميل شركات مصنعة كبرى تتخصص بإنتاج أنواع معينة دون غيرها، وسيتم ذكر عدة حقائق تاريخية عن مستحضرات التجميل.^(٢) وأبرز ما يُعرف من حقائق تاريخية عن مستحضرات التجميل فهو كما يأتي:

أول تاريخ يُذكر عن مستحضرات التجميل يبدأ من عصر المصريين القدماء قبل ١٠,٠٠٠ قبل الميلاد، حيث كانت مستحضرات التجميل جزءاً مهماً من ثقافة ذلك المجتمع الذي يشمل المراهم المعطرة والزبوت والمواد الطبيعية التي كانت تستخدم لتنعيم البشرة وتُستخرج عادة من المواد الطبيعية مثل: الخزامى والبابونج والزعتر والبردقوش وإكليل الجبل، وكانت هذه مكونات أساسية لصناعة العطور.

قبل ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد استخدم لأول مرة طلاء للوجه كان يُصنع من خامات الرصاص والنحاس والملكيت، وكان لونه يميل إلى الأخضر ويوضع على الوجه لتغيير

(١) - مستحضر تجميل"، 08-01-2020، www.wikiwand.com.

(٢) - "مستحضرات تجميل"، 10-01-2020، www.marefa.org.

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٣٨)

لونه. وكذلك صناعة الكحل كانت من مزيج من اللوز المحترق وخامات الكوبر الملونة والنحاس المؤكسد، والرماد والرصاص، وكان هذا الخليط يُستخدم لتزيين العين ورسمها على شكل حبة اللوز قبل أكثر من ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد.

وتلوين الأظافر بدأ عند الصينية الذين كانوا يخلطون الصمغ العربي مع شمع العسل والجيلاتين والبيض، وعمل لون مميز ووضعه على الأظافر، وكان هذا مخصص فقط للطبقات العليا.

رسم الوجوه بالرصاص الأبيض وتلوين الشفاه بالتوت بدأ عند النساء في زمن الإغريق الذين استخدموا شعر الثيران أيضاً في عمل الحواجب المزيفة، كما كان الإغريق يبيضون بشرتهم بالطباشير ويصنعون أحمر الشفاه من الطين الأحمر.

اليابانيون والصينيون كانوا يستخدمون مسحوق الأرز لجعل وجوههم باللون الأبيض، وكانوا يحلقون حواجبهم ويطلون أسنانهم بالذهب، وذلك قبل أكثر من ١٥٠٠ عام قبل الميلاد. الرومانيون في روما القديمة كانوا يضعون الدقيق والزبدة على البثور لإخفائها، كما كانوا يستخدمون دماء الحيوانات لطلاء أظافرهم. واستخدام الحناء لصباغة الشعر بدأ عن الهنود الذين كانوا يلونون أيديهم وأرجلهم أيضاً.

أما عن أنواع مستحضرات التجميل:

لا بد من الإشارة إلى أن هذا التاريخ الممتد لا يشمل نوعاً واحداً من مستحضرات التجميل، إذ يوجد لها أنواع عدة واستخدامات مختلفة، ولكل نوع من أنواعها تاريخ مرتبط بها وبدأ استخدامه في وقت معين ومرتبطة بعدة حقائق تاريخية عن مستحضرات

التجميل، وأهم أنواع مستحضرات التجميل التي لها تاريخ طويل ما يأتي:^(١)

(١) - "مستحضرات تجميل"، 10-01-2020، www.marefa.org.

مكياج العين: يشمل العديد من المستحضرات المستخدمة منذ القدم مثل: الكحل والماسكرا التي تُستخدم للرموش وظلال الجفون الخاصة بتلوين جفن العين العلوي. **كريم الأساس:** يُستخدم لتوحيد لون البشرة وإخفاء عيوبها وإخفاء العلامات غير المرغوبة، ويشمل أيضاً بودرة الوجه. **مكياج الشفاه:** يشمل قلم تحديد الشفاه وأحمر الشفاه وملح الشفاه ومرطب الشفاه. **مصصح البشرة:** يُستخدم لتوحيد لون البشرة وإخفاء عيوبها. **أحمر الخدود:** يُستخدم منذ القدم لإعطاء الوجنتين لوناً نضراً. **مزيل المكياج:** هو المكياج المخصص للتخلص من أي آثار لمستحضرات التجميل. **طلاء الأظافر:** الطلاء الخاص بتلوين الأظافر ويمكن أن يكون في أي لون. أقلام الحواجب: يُستخدم لتغيير لون الحواجب وتحديدها. **رذاذ التثبيت:** يُستخدم لتثبيت مستحضرات التجميل لأطول فترة ممكنة.

ونخلص إلى أنه يوجد حقائق تاريخية عن مستحضرات التجميل تمتد إلى ما قبل الميلاد، أي أنّ مستحضرات التجميل كانت موجودة منذ العصور القديمة جداً، ويمتد تاريخها إلى آلاف الأعوام، إذ تطورت تدريجياً حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تطوّر كبير ومنتجات متنوعة وذات ماركات عالمية.

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٤٠)

المبحث الأول: المسؤولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل في النظام السعودي:

أصدرت المملكة العربية السعودية المرسوم الملكي رقم ٤٩ الصادر بتاريخ ١٨

/٦/ ١٤٣٦ هـ نظام للتعامل مع منتجات التجميل ومصانعها ومستودعاتها.

وقد عرف نظام التجميل في المملكة العربية السعودية منتجات التجميل بأنها "أي منتج يحتوي على مادة أو أكثر معد لاستخدامه على الأجزاء الخارجية من جسم الإنسان وتشمل الجلد والأظافر والشعر والشفاه أو على الأجزاء الخارجية من الأعضاء التناسلية أو الأسنان أو الاغشية المبطنة للتجويف الفموي بغرض التنظيف، أو التعطير، أو الحماية أو بقائها في حالة جيدة أو تغيير مظهره أو تحسينه أو تغيير رائحة الجسم وتحسينه."^(١)

وفي اللائحة الفنية لدول الخليج لمنتجات التجميل والعناية الشخصية والصادرة عن هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي GSO والصادرة بتاريخ ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦^(٢) وعرفت فيها المستحضرات التجميلية في المادة الأولى بشكل أوسع باعتبارها أي خليط أو مادة معدة لاستخدام وملامسة الأجزاء الخارجية لجسم الإنسان مثل (البشرة أو الشعر أو الشفاه أو الأظافر أو الأسنان أو الأعضاء التناسلية الخارجية أو الغشاء المخاطي لتجويف الفم) للقيام بوظيفة أساسية أو حصرية وهي تنظيفها أو تعطيرها أو تغيير مظهرها أو تحسين رائحتها أو حمايتها أو إبقائها في حالة أفضل وزادت تلك اللائحة في تعريف المصطلحات ذات الصلة بأنها أي عنصر كيميائي ومركباته على

(١)- المادة الأولى من نظام منتجات التجميل السعودي.

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/88cc427a-0053-49bf-befd-2d6576a761af?lawId=2682df03-16ab-4d93-b19d-a9a700f2915b>

(٢)- اللائحة الفنية الخليجية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦

https://chemexcil.in/uploads/tbts/GCC_Cosmetics_scheme.pdf

الحالة الطبيعية أو التي تم الحصول عليها عن طريق أي عملية تصنيع بما في ذلك أي مواد مضافة ضرورية للحفاظ على استقرارها أو شوائب ناجمة عن عملية التصنيع باستثناء أي مادة مذيية يمكن فصلها بدون التأثير على استقرار المادة أو تغيير مكوناتها كما يعرف الخليط على أنه خليط أو محلول يتكون من اثنين أو أكثر من المواد. وقد عرف النظام في المملكة العربية السعودية مستحضر التجميل الغير سليم بأنه المنتج التجميلي الذي تم عمدا تغيير محتواه أو هويته أو مصدره سواء يحتوي على المكونات نفسها أو مكونات خاطئة أو مواد ملوثة أو كانت بدون^(١) مكونات وهو نفس التعريف الذي أصدرته اللائحة الفنية للمنتج المغشوش في الخليج.

وقد وضع نظام منتجات التجميل في المملكة العربية السعودية وكذلك الخليج تعريفًا للمنتج التجميلي بالاعتماد على خصائصه المميزة كما تم إضافة تعريف للمنتج الفاسد أو المغشوش للتمييز بين المنتج الصالح للاستخدام والمنتج الغير سليم وقد راعى هذا التعريف ندرة وجود منتجات طبيعية خالصة لعملية التصنيع تتم في أغلب المنتجات حتى الطبيعية منها ولم تعد تقتصر على نوع واحد، بل ذات الأصل الطبيعي أو الزراعي إلى جانب المنتج الصناعي.^(٢)

ووفقا لما سبق فإن الفقه القانوني ينقسم إلى اتجاهين في شأن مشتملات منتجات مستحضرات التجميل حيث يرى أنصار الاتجاه الأول تفضيل الاقتصار على المنتجات الصناعية فقط من وجهة نظر أولويتها في الضرر لما يجري عليها من عمليات تشغيل

(١) - الموقع الرسمي لهيئة الغذاء والدواء ، مستحضرات التجميل من

https://old.sfda.gov.sa/ar/cosmetic/Pages/cosmetic_product.aspx

(٢) - الموقع الرسمي لهيئة الغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية مرجع سابق

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٤٢)

وتصنيع على خلاف المنتجات الطبيعية التي يقل بها احتمالات الضرر، أما أصحاب

الاتجاه الثاني فيرون أن أي منتج يحتوي على محتوى طبيعي وشق تصنيعي وهذا

الاتجاه اعتمدت عليه أغلب قوانين مسئولية منتجي مستحضرات التجميل

المطلب الأول:

نطاق المسؤولية من حيث الأشخاص المسئولون في نظام مستحضرات التجميل السعودي:

في أغلب الأنظمة القانونية لمستحضرات التجميل يتم تغطية المراحل التي يشارك فيها العديد من الأشخاص في المسؤولية بداية بمرحلة الإنتاج وتهيئة العرض ثم التوزيع التي يشترك فيها عدة أفراد أيضا كتاجر الجملة وصولا للبائع أو المندوب وصولا إلى المستهلك وقد يرى البعض أن المسؤولية ينبغي أن تنصرف إلى المنتج دون الموزع بحسب العيب المفضي للضرر غالبا ما يحدث في مرحلة الإنتاج لا التوزيع وهذا النمط يعزز من حرص المنتجين على الجودة إلا أن فلسفة من الذي وقع عليه الضرر تفضل مقاضاة التاجر ومن استلم منه المنتج وعليه تناول الأشخاص المعنيين بالمسؤولية كما تبين في نظام مستحضرات التجميل السعودي ويشمل:

أ) المصنع: وقد عرفته المادة (٨/١) ^(١) بأنه "الشخص من ذوي الصفة الطبيعية أو المعنوية الذي يقيد المنتج التجميلي باسمه لدى الهيئة العامة للغذاء والدواء وقد وضحت المادة السابعة مفهوم المدرج بأنه يجري على المنتج أو المصنعة بقول المتقدم بطلب الإدراج المصنع والذي عرفته اللائحة الفنية لدول الخليج لمستحضرات التجميل في المادة (٩/٢) ^(٢) بأنه "أي شخص طبيعي أو اعتباري يقوم بتصنيع مستحضر التجميل

(١) - الموقع الرسمي لنظام منتجات التجميل السعودي مجموعة الأنظمة السعودية، المجلد السادس، أنظمة الصحة، نظام منتجات التجميل من:

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/2682df03-16ab-4d93-b19d-a9a700f2915b/1>

(٢) - المادة (٩/٢) اللائحة الفنية الخليجية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية ٢٩ ديسمبر

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٤٤)

والعناية الشخصية أو يوكل تصميمه أو تصنيعه إلى شخص طبيعي أو اعتباري آخر ثم يسوقه باسمه الشخصي أو بالعلامة التجارية الخاصة به.

ب) الشركة المنتجة في المادة (١٨/٢)^(١) هي الشركة التي تقوم بتصنيع المنتج أو التعاقد مع الغير لتصنيع المنتج أو تقوم بوضع المنتج في السوق تحت اسمها أو علامتها التجارية أو تقوم بتعديل المنتج بطريقة يمكن أن تؤثر على مطابقته لمتطلبات هذه اللائحة الفنية.

ولم يحدد نظام المنتجات التجميلية في المملكة العربية السعودية شخص بعينه ليكون مسؤولاً عن الضرر من تلك المنتجات ولكن نص على تعدد الأشخاص المعنيين بالمسئولية وذلك في نص المادة الثانية: "تطبق أحكام هذا النظام على منتجات التجميل ومصانعها ومستودعاتها وعلى تداولها والاتجار بها" ويظهر هنا أنه يغطي مدلولاً واسعاً في المسئولية المدنية عن ضرر مستحضرات التجميل فغطى عملية التصنيع والتوزيع وهذا التوسع يتفق مع فكر حماية المستهلك من المنتجات المعيبة فيتيح الفرصة لمن وقع عليه الضرر ليحدد المسئول من مجموعة المنتجين ذوي المسئولية كما يحول دون حدوث الخلط واللبس في محاولة التعرف على مصدر العيب خاصة في حالة المنتجات المعقدة ويتضمن هذا أيضاً توزيع المسئولية على مجمل المشاركين في الإنتاج^(٢).

(١) - المادة (١٨/٢) نظام منتجات التجميل السعودي مجموعة الأنظمة السعودية، مرجع سابق

(٢) - عمرو، المارية، الحماية القانونية من أضرار المنتجات التجميلية دراسة في نظام منتجات التجميل السعودي، المجلد السادس من العدد ٣٥ حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ٢٠١٩

وقد نص النظام على مسؤولية المدرج في المادة التاسعة^(١) بنص:

"يكون المدرج مسؤولاً عن

١ - مأمونية المنتج التجميلي

٢ - ألا يسبب المنتج التجميلي أي ضرر لصحة المستخدم في الظروف الطبيعية للاستخدام ووفقاً لإرشادات الاستخدام وبيانات التخلص منه الموضحة في بيانات الملصق التعريفي للمنتج"

وهنا نرى أن النظام السعودي قد خص المدرج بإطار مميز لمسئولته باعتباره أكثر الأشخاص مسؤولية في قطاع المستحضرات التجميلية، ولكن ذلك لا يعفي الأشخاص الآخرين المشتركين في التداول والتوزيع إذا كانت لهم مسؤولية في فساد المنتج وهذا الأمر أيضاً يتضح جلياً في اللائحة الفنية بالخليج والتي عدت المسؤولين عن الضرر من دون تمييز فنصت المادة الرابعة على: "يعتبر الشخص المسؤول عن مستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية أي شخص اعتباري أو معنوي مستقر بصفة قانونية (نظامية) داخل إحدى الدول الاعضاء كما يلي:

١ - المصنع وهو المسؤول عن المنتجات المصنعة في الدول الاعضاء

٢ - المدرج أو المستورد وهو المسؤول عن المنتجات المستوردة من خارج الدول الأعضاء.

٣ - المسجل أو المدرج بصفته موزع المنتجات في السوق.

(١) - المادة (٩) نظام منتجات التجميل السعودي مجموعة الأنظمة السعودية، مرجع سابق

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٤٦)

وعليه فإن أي شخص قد اشترك في إنتاج أو توزيع المنتج التجميلي قد تثبتت مسؤليته في حالة حدوث أي ضرر نتيجة لهذا المنتج على قدر التقصير والمشاركة وفعله الموجب للمسئولية عن الضرر من تلك المنتجات.^(١)

وعلاوة على ما سبق فقد خص نظام مستحضرات التجميل في السعودية المدرج بنصوص تبين حدود المسئولية والالتزام فنص على:

" يجب على المدرج الالتزام بما يلي:

١ - إبلاغ الهيئة في حال حدوث ضرر سببه المنتج التجميلي أو حدوث خطأ في تصنيعه أو عند استدعائه من أي بلد.

٢ - الاحتفاظ بملف معلومات المنتج التجميلي وتقديمه للهيئة عند طلبه.

٣ - إبلاغ الهيئة عن أي تعديل يتم على المنتج التجميلي

٤ - توثيق بيع المنتج التجميلي (الجملة).

٥ - إبلاغ الهيئة عن أي إساءة استخدام لمنتج تجميلي

وفي اللائحة الفنية لدول الخليج تم وضع التزامات على الشخص المسئول فيجب استيفاء المتطلبات المنصوص عليها في اللائحة قبل عرض المنتجات في السوق وأن يكون مسئولاً عما يلي:

أ) ضمانات مأمونية المنتج التجميلي بحيث لا يسبب أي ضرر بصحة المستخدم في الظروف العادية للاستخدام ووفقاً لإرشادات الاستخدام والتخلص وفقاً للملصق التعريفي للمنتج.

(١) - اللائحة الفنية الخليجية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦ مرجع

ب) ضمان تقييم السلامة لمستحضرات التجميل وفقاً للمادة رقم ١٠ وإجراء تقييم المطابقة وفقاً للمادة رقم (١١)^(١) من اللائحة الفنية.

ت) ضمان تثبيت شارة المطابقة الخليجية على مستحضرات التجميل والعناية الشخصية المستوفية لمتطلبات اللوائح الفنية الخليجية السارية ووفق المتطلبات الخليجية ذات العلاقة بشارة المطابقة الخليجية .

ث) ضمان تسجيل مستحضرات التجميل وفقاً للمادة رقم (١٥)^(٢) من هذه اللائحة الفنية والتقيد بالنظام الإلكتروني لتتبع المطابقة لدى الهيئة.

ج) الاحتفاظ بملف معلومات المنتج التجميلي وإتاحته للسلطات حين الطلب.

ح) إبلاغ الهيئة في حالة حدوث ضرر سببه المنتج التجميلي أو حدوث خطأ في التصنيع أو عند استدعائه في أي بلد .

خ) إبلاغ السلطات والهيئة المختصة في الدول الأعضاء التي يباع المنتج التجميلي في أسواقها في حال أي تعديل أو إساءة استخدام له.

د) وإذا اعتبر الشخص المسؤول أو توفرت لديه أي أسباب تدعوه للاعتقاد بعدم مطابقة مستحضر التجميل المعروض في السوق لهذه البنود أن يلتزم بالأفعال التصحيحية لجعل وصف هذا المنتج مطابقاً أو أن يتولى سحبه إذا استلزم ذلك.

(١) - المادة رقم (١١، ١٠) اللائحة الفنية الخليجية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية ٢٩

ديسمبر ٢٠١٦ مرجع سابق

(٢) - المادة رقم (١٥) اللائحة الفنية الخليجية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية ٢٩ ديسمبر

٢٠١٦ مرجع سابق

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٤٨)

ذ) ويجب على المسئول التعاون مع السلطات المختصة وفقا لطلبها في إجراء يهدف لإزالة الخطر الذي تتسبب في مستحضرات التجميل والتي عرضها في السوق.

ر) ويجب على الشخص المسئول ووفقا لطلب السلطة جمع المعلومات والوثائق للتأكد على سلامة مستحضر التجميل مع مراعاة توفير الترجمة باللغة العربية إذا كانت باللغة الإنجليزية وأن يتناسب ذلك مع الوقت المتوفر.

المطلب الثاني : الأفعال الموجبة للمسئولية عن المستحضرات التجميلية:

وفقا للنظام السعودي لمستحضرات التجميل فقد تم النص على الأفعال التي يكون لها عقوبات في إطار حماية المستخدم ومنها:

أ) عدم مطابقة المنتج للمواصفات القياسية

فكما هو معروف في كافة المنتجات تصدر الهيئة العامة للغذاء والدواء نص اللوائح الفنية والمواصفات القياسية لمنتجات التجميل ومصانعها واشترطات العاملين فيها وفقا لما تم ذكره في المادة رقم ٥ من نظام منتجات التجميل السعودي^(١) ومن خلال إجراءات محددة تتحقق الهيئة من مطابقة مستحضرات التجميل لما أقرته من لوائح واشترطات ومواصفات قياسية كما يمكن لها أن تستعين بجهات متخصصة للتحقق كما تنص عليه المادة رقم ٦ من النظام السعودي.

وبالتالي فإنه نظرا لخصوصية مستحضرات التجميل فيقع على المنتج التزام قانوني بالسلامة ويستمد هذا الالتزام قوته من مبادئ حسن النية في التنفيذ وعدم الإضرار بسلامة المستهلك فالصانع هنا يلتزم بتقديم منتج خال من العيوب علاوة على ضمان سلامته بمعنى أنه يتسع ليشمل كل المخاطر التي يمكن أن يتسبب بها.

وبالرغم من ضمان السلامة فالمسئولية في المستحضرات التجميلية لا تتضمن فاعلية العلاج في حال تم تصنيعه وفق الأصول الفنية المقررة ومدة الصلاحية وهنا يكون الالتزام ببذل العناية حيث أن تحقيق النتائج أو الشفاء يخضع للعديد من الاعتبارات الإضافية الأخرى.

(١) - المادة رقم (٥) نظام منتجات التجميل السعودي، مرجع سابق.

المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٥٠)

ويتم فرض التزام بذل العناية لمنع وقوع الخطر ومنها عنصر الرقابة على المستحضر التجميلي في كافة مراحل التصنيع والإنتاج والنقل والالتزام بإخطار من يقتني هذا المنتج بمعلومات الحفظ والاستخدام أو أي آثار جانبية.

ب) حالة الخداع والغش

وهو كل وسيلة تتخذ للإيهام والخداع وإلباس أمر من الأمور بما يخالف الحقيقة ففي المادة رقم ٣١^(١) من نظام منتجات التجميل السعودي نجد نص العقوبات كما يلي:
يعد مخالفاً لأحكام هذا النظام كل من ارتكب أو شرع في ارتكاب فعل أو أكثر من الأفعال التالية:

- ١ - خدع أو غش في المنتج التجميلي.
 - ٢ - تداول منتج تجميلي مغشوش أو فاسد أو منتهى الصلاحية.
 - ٣ - استخدم معلومات غير سليمة بغرض الترويج للمستحضر التجميلي.
 - ٤ - أدخل إلى داخل المملكة العربية السعودية عبوات لمستحضرات تجميلية بغرض الغش.
 - ٥ - صنع أو طبع أو باع وحاز عبوات أو أغلفة للمستحضرات التجميلية بغرض الغش.
 - ٦ - قدم معلومات غير سليمة عن مستحضر تجميلي.
- ومما سبق نستنتج تعدد وتفصيل أشكال الخداع والغش في قطاع المستحضرات التجميلية ويشمل ذلك المنتج ومكوناته أو صفاته أو تعبئته أو عرضه والدعاية له ولكنها لا تغطي كل الأضرار فيخرج عن قطاع العيب الخفي الضرر الذي قد يصيب المستهلك نتيجة عدم العلم بأسلوب استخدام المنتج أو اتخاذ الاحتياطات اللازمة للسلامة إذا كان

(١) - المادة (٣١) نظام منتجات التجميل السعودي، مرجع سابق.

المنتج سليم وصالح للاستخدام. ويخرج أيضا الضرر الناجم عن عدم اتباع احتياطات معينة تتعلق بسلامة تغليف المنتج بما يحقق سلامة المستهلك.

ووفقا لنظام مستحضرات التجميل السعودي فإن مخالفة لائحة النظام وضوابطه سواء في مرحلة التصنيع ومتطلبات الترخيص وشروطه وكذلك التسجيل والتوزيع يمثل مخالفة ويعد جريمة تستوجب العقاب في نص المادة (٧ / ٣١) أنه يعد مخالفا كل من قام: باستيراد أو تصدير أو إعادة تصدير أو صنع أو تسويق أو بيع أو تخزين أو عرض المستحضر التجميلي سواء لحسابه أو حساب الغير بالمخالفة لأحكام النظام ولوائحه يرتب العقوبة. كما نص قانون العقوبات على ترتب عقوبة في حال منع مفتشي الهيئة وإجراءات الرقابة على مصانع مستحضرات التجميل.

المبحث الثاني: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة

المطلب الأول: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تنظم إدارة الغذاء والدواء (FDA) مستحضرات التجميل بموجب القانون الفيدرالي للأغذية والأدوية ومستحضرات التجميل (قانون FD&C). بموجب هذا القانون ، لا يجوز غش مستحضرات التجميل أو تزييفها. ، فيجب أن تكون آمنة للمستهلكين في ظل ظروف استخدام مُصنَّفة أو مألوفة ، ويجب أن تكون مُوسَّمة بشكل صحيح. ويجب الموافقة على أي إضافات لونية تحتوي عليها للاستخدام المقصود ، ويجب أن يكون بعضها من دفعات معتمدة في مختبرات إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA). ويجب ألا يكون التغليف والتوسيم خادعًا. وفي حالة القيام بتصنيع مستحضرات التجميل أو تسويقها ، فالمنتج والمسوق عليه مسؤولية قانونية عن سلامة المنتجات ووسمها.

ويفترض عامة أن منتجات التجميل والعناية الشخصية قد تم اختبارها للتأكد من سلامتها قبل أن تصل إلى المستهلك. ولا يمكن للواقع أن يكون أبعد عن الحقيقة. حيث تقع بعض الشركات في احتمالات استخدام المواد الكيميائية المرتبطة بالسرطان والعيوب الخلقية والأضرار الطبية لمستحضرات التجميل ، كما يمكن للشركات استخدام المواد الكيميائية الخطرة في منتجات العناية الشخصية ومستحضرات التجميل تحت كلمة "عطر" على ملصقات المنتجات.

وبشكل عام يتضمن القانون الفيدرالي للأغذية والأدوية ومستحضرات التجميل (FFDCA(112) صفحة من معايير الأغذية والأدوية ، ولكن صفحتين فقط لسلامة مستحضرات التجميل. إن عنوان مستحضرات التجميل الخاص بـ FFDCA ، والذي لم يتم تعديله بشكل كبير منذ أن تم سنه منذ أكثر من ٨٠ عامًا ، لا يمنح إدارة الغذاء والدواء

الأمريكية أي سلطة تقريباً لتنظيم سلامة صناعة مستحضرات التجميل المحلية التي تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار^(١)

ومستحضرات التجميل توصف عادة على أنها "منتجات للعناية الشخصية تهدف إلى التنظيف أو التجميل"، هي جزء من صناعة تخضع للتنظيم الذاتي إلى حد كبير منذ ما يقرب من قرن في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث قام مجلس منتجات العناية الشخصية (PCPC)، وهو مجموعة مناصرة لصناعة مستحضرات التجميل، بتمويل مراجعة مكونات مستحضرات التجميل (CIR) على مدى عقود، وهي منظمة خاصة تقوم بتقييم سلامة المنتجات. لكن النقاد يشككون في استقلالية مجلس العلاقات الدولية به. بينما جادلت إحدى المنظمات، وهي منظمة أصوات المرأة من أجل الأرض، بأن "تضارب المصالح ليس مدعاة للقلق في هذا المجلس ولكنه خطير. ومكتب مستحضرات التجميل والألوان التابع لإدارة الغذاء والدواء (FDA) لديه أقل من ٣٠ موظفًا مكلفًا بمراقبة وتنظيم مستحضرات التجميل - وهي صناعة تدر حوالي ٧٠ مليار دولار سنويًا. قد لا يكون هذا العدد المتواضع من المشرفين الفيدراليين مفاجئًا نظرًا لأن الولايات المتحدة قد حظرت أقل من اثني عشر مادة كيميائية في مستحضرات التجميل. على النقيض من ذلك، حظر الاتحاد الأوروبي أكثر من ١٦٠٠ مادة كيميائية^(٢).

(1) - US laws. Safe Cosmetics. (n.d.). Retrieved April 13, 2022, from <https://www.safecosmetics.org/get-the-facts/regulations/us-laws/>

(2) - Federal food , Drug, and cosmetic Act (FD & C Act)
<https://www.fda.gov/regulatory-information/laws-enforced-fda/federal-food-drug-and-cosmetic-act-fdc-act>

لا يشترط القانون في الولايات المتحدة مكونات بعينها أو شروط خاصة على مستحضرات التجميل والمكونات ، باستثناء إضافات الألوان ، وأن توافق عليها إدارة الغذاء والدواء قبل طرحها في الأسواق. ومع ذلك ، يجب ألا تكون مستحضرات التجميل مغشوشة أو مغلوبة. هذا يعني أنه يجب أن تكون آمنة للمستهلكين عند استخدامها وفقاً للملصقات ، أو عندما يستخدمها الأشخاص عادةً ، ويجب أن يتم تصنيفها بشكل صحيح. وتخضع هنا لقوانين التجارة وعقوبات المنتجات المغشوشة والمضللة.

باستثناء المضافات اللونية والمكونات المحظورة أو المقيدة بموجب لوائح إدارة الغذاء والدواء ، يمكن استخدام أي مكون في مستحضرات التجميل طالما أنه لا يتسبب في غش المنتج بأي شكل من الأشكال. والمنتج مسؤول قانونياً عن التأكد من أن مستحضرات التجميل الخاصة به آمنة ومُصنَّفة بشكل صحيح ، بما يتوافق مع جميع القوانين واللوائح التي تنطبق عليها. ومع ذلك ، لا يتم تنظيم جميع "منتجات العناية الشخصية" كمستحضرات تجميل بموجب قانون الولايات المتحدة. على سبيل المثال ، يتم تنظيم بعضها كأدوية. وإذا كان المنتج مخدراً بموجب قانون الولايات المتحدة ، فيجب أن يفي بمتطلبات الأدوية ، مثل الموافقة قبل التسويق^(١).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تم تقديم مشروع قانون جديد قدمه النائب يان شاكوسكي (ديموقراطي إلينوي) لتغيير صناعة مستحضرات التجميل والعناية الشخصية

(1) - Federal food , Drug, and cosmetic Act, Key Legal Concepts for Cosmetics Industry: Interstate Commerce, Adulterated, and Misbranded, <https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/key-legal-concepts-cosmetics-industry-interstate-commerce-adulterated-and-misbranded>

مجلة البحوث الفقهية والقانونية * العدد الثامن والثلاثون * إصدار يوليو ٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ (١٦٥٥)

في الولايات المتحدة. وهو قانون مستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية الآمنة لعام ٢٠١٩ وهو قانون فيدرالي يحمل شركات مستحضرات التجميل المسؤولية عن سلامة المكونات في منتجاتها ؛ ويتطلب شفافية سلسلة التوريد ومشاركة الصناعة لبيانات السلامة للمساعدة في تكافؤ الفرص أمام شركات مستحضرات التجميل الصغيرة والنظيفة ؛ ويغلق ثغرة وضع العلامات الفيدرالية التي تسمح - في كثير من الأحيان للمواد الكيميائية العطرة السامة - بالاختباء في مستحضرات التجميل ؛ ويحظر معظم التجارب على الحيوانات ؛ ويتعامل مع التعرض المفرط للمواد الكيميائية السامة التي تحدث مع العاملين في مراكز التجميل^(١) .

(1) - Cosmetic Safety. Congresswoman Jan Schakowsky. (n.d.). Retrieved April 17, 2022, from <https://schakowsky.house.gov/issues/cosmetic>

المطلب الثاني: تجربة المملكة المتحدة:

في المملكة المتحدة تخضع مستحضرات التجميل للتعريف القانوني؛ ويتم استبعاد المنتجات المستخدمة فقط كأدوية. وتعتبر اللائحة (EC) رقم ١٢٢٣ / ٢٠٠٩ بشأن مستحضرات التجميل أن صنع أو توريد منتج تجميلي قد يسبب ضرراً للصحة الإنسان أو يحتوي على مواد محددة مقيدة أو محظورة جريمة. كما يعتبر تقديم منتج تجميلي يحمل علامة غير صحيحة جريمة. تتضمن متطلبات وضع العلامات اسم وعنوان الشركة المصنعة / المستورد والمكونات وعلامات المتانة والوظيفة والاحتياطات. أخيراً، يعد عدم إجراء تقييمات معينة للسلامة وعدم تجميع الوثائق الفنية جريمة.

ويتم فرض اللائحة (EC) رقم ١٢٢٣ / ٢٠٠٩^(١) من خلال خدمات معايير التجارة في المملكة المتحدة من خلال لوائح إنفاذ منتجات مستحضرات التجميل لعام ٢٠١٣، والتي تم تعديلها بواسطة لوائح سلامة المنتجات والمقاييس وما إلى ذلك بعد (الخروج من الاتحاد الأوروبي) لعام ٢٠١٩. وهي تحدد المتطلبات التي يجب تلبيتها قبل طرح مستحضرات التجميل في الأسواق في بريطانيا العظمى. توجد أيضاً قيود على اختبار المنتجات على الحيوانات.

تعتبر جريمة بالنسبة لشخص مسؤول في المملكة المتحدة أن يقوم بتوريد أو صنع منتج مستحضرات تجميل قد يتسبب في ضرر لصحة الإنسان عند استخدامه في ظل ظروف استخدام عادية أو متوقعة بشكل معقول، مع مراعاة:

(1) - Regulation (EC) No. 1223/2009 from :
https://ec.europa.eu/health/system/files/2016-11/cosmetic_1223_2009_regulation_en_0.pdf

يجب ألا يعرض عرضها (وعلى وجه الخصوص ، شكلها أو رائحتها أو لونها أو مظهرها أو تعبئتها أو تصنيفها أو حجمها أو حجمها) للخطر صحة وسلامة المستهلكين بسبب الخلط بينها وبين المواد الغذائية وينبغي أن يحتوي وصفها على أي تعليمات لاستخدامها والتخلص منها وأي معلومات أخرى يقدمها الشخص المسؤول ويمكن أن يكون الشخص المسؤول في المملكة المتحدة أيًا مما يلي:

١. الشركة المصنعة داخل المملكة المتحدة (أو يمكنهم ترشيح شخص آخر كتابيًا ليكون الشخص المسؤول).

٢. شخص في المملكة المتحدة تم تعيينه بموجب تفويض خطي من قبل مُصنِّع خارج المملكة المتحدة

٣. الموزع ، حيث يضع منتجًا تجميليًا في السوق باسمه أو علامته التجارية، أو يعدل منتجًا تم طرحه بالفعل في السوق بطريقة وقد يتأثر الامتثال للمتطلبات المعمول بها - على سبيل المثال ، إعادة التعبئة أو إعادة التسمية

٤. المستورد (مؤسس في المملكة المتحدة والذي يضع منتجًا من بلد خارج المملكة المتحدة في سوق المملكة المتحدة)

أما عن قواعد الاختبار على الحيوانات في المملكة المتحدة

يعتبر اختبار منتج تجميلي نهائي أو مكون على حيوان مخالفة من أجل أن يمثل المنتج لمتطلبات اللائحة (EC) رقم ١٢٢٣ / ٢٠٠٩ كما تقيّد اللائحة أيضًا توريد مستحضرات التجميل التي تم اختبار تركيبها النهائية ، أو أي مكون أو مجموعة من المكونات ، على الحيوانات.

المسئولية المدنية لمنتجات مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٥٨)

بشكل عام فإن القواعد المتعلقة بما يمكن وما لا يجوز استخدامه كمكون ، والقواعد الخاصة بالاستخدام المقيد والاحتياطات الخاصة ، مفصلة للغاية في ملاحق اللائحة

(EC) رقم ١٢٢٣ / ٢٠٠٩^(١)

وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ تم إصدار تعليمات جديدة لمصنعي مستحضرات التجميل التي يسمح بدخولها إلى أيرلندا تشتمل على:

١ - الشخص المسؤول:

فبموجب اللوائح ، يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن كل منتج تجميلي في أسواق أيرلندا أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية ، بغض النظر عن وقت طرحه في السوق. اعتبارًا من نهاية الفترة الانتقالية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ، ويمكن للأشخاص المسؤولين الذين تم تسجيلهم إما في أيرلندا الشمالية أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية لمنتجات التجميل ، سواء تلك الموجودة بالفعل في تلك الأسواق أو الجديدة في تلك الأسواق بعد ١ يناير ٢٠٢١ ، الاستمرار في أداء هذا الدور لـ سوق أيرلندا وسوق المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

وسيتم اعتبار مستحضرات التجميل المصنعة في بريطانيا والمطروحة في سوق أيرلندا الشمالية بموجب القواعد المطبقة في أيرلندا الشمالية بموجب البروتوكول كمنتج مستحضرات تجميل مستورد. ويجب تحديد بلد المنشأ لمنتجات التجميل المستوردة هذه. اعتبارًا من ١ (يناير) ٢٠٢١ ، عندما يتم تصنيع أحد منتجات مستحضرات التجميل

(1) - Regulation (EC) No. 1223/2009 from :

https://ec.europa.eu/health/system/files/2016-11/cosmetic_1223_2009_regulation_en_0.pdf

في بريطانيا وطرحه في سوق أيرلندا الشمالية ، يجب أن يحمل علامة "صنع في المملكة المتحدة".

مع ضرورة إلى التأكد من أن تقييم سلامة المنتج يتم تنفيذه بواسطة مقيّم سلامة معترف به من قبل الاتحاد الأوروبي.^(١)

و سيحتاج الشخص المسؤول إلى إخطار بوابة الاتحاد الأوروبي (CPNP). اعتبارًا من ١ يناير ٢٠٢١ ، فلن يتم التعرف على الأشخاص المسؤولين الحاليين إذا كانوا مقيمين في بريطانيا ولن يتمكنوا من الوصول إلى CPNP. سيكون الشخص المسؤول الجديد ، سواء كان مقره في أيرلندا الشمالية أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية ، مسؤولاً عن إرسال إخطار إلى الاتحاد الأوروبي عبر CPNP. بالنسبة للمنتجات التي يتم وضعها أيضًا في سوق GB ، وسيحتاج الأشخاص المسؤولون (الذين سيحتاجون إلى التسجيل في المملكة المتحدة) أيضًا إخطار سلطات المملكة المتحدة باستخدام خدمة إرسال إشعارات منتجات مستحضرات التجميل بالمملكة المتحدة (SCPN).

أما تغيير المسؤوليات القانونية: اعتبارًا من نهاية الفترة الانتقالية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ، ستصبح شركة أيرلندا التي تجلب منتجًا تجميليًا من بريطانيا العظمى إلى أيرلندا الشمالية الشخص المسؤول تلقائيًا أو يمكنها تعيين شخص آخر كتابيًا ليكون الشخص المسؤول. الشخص المسؤول (الذي يجب أن يتم تسجيله داخل المنطقة الاقتصادية

(1) – Statutory guidance, Regulation 2009/1223 and the Cosmetic Products Enforcement Regulations 2013: Northern Ireland Updated 27 April 2022 <https://www.gov.uk/government/publications/cosmetic-products-enforcement-regulations-2013/regulation-20091223-and-the-cosmetic-products-enforcement-regulations-2013-northern-ireland>

المسئولية المدنية لمنتج مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٦٠)

الأوروبية أو أيرلندا الشمالية والذي يجب أن يقبل رسمياً الدور كتابياً). هذا هو الحال أيضاً إذا تم تصنيع منتج مستحضرات التجميل في بلد آخر ، وتم استيراده إلى بريطانيا ثم نقله لاحقاً إلى أيرلندا.

الخلاصة

وتشمل النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

- ١ - عرف نظام مستحضرات التجميل السعودي وكذلك اللائحة الفنية الخليجية المنتجات التجميلية بتبيان خصائص شامل وواسع كما اشتمل على تعريف مميز للمنتج الفاسد والمغشوش ليسهل التمييز والتحديد.
- ٢ - تعتبر تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ليست بالوصف الحازم والقوي بقدر المملكة المتحدة إذ تختص فقط هيئة FDA بإتمام عمليات الرقابة والضبط القانوني من خلال معايير الالتزام التي لا تتجاوز ورقتين غير أن مشروع القانون الجديد المقدم في ٢٠١٩ يتجاوز لحل ذلك القصور ويعتمد على تعريفات أشمل لحل تلك المشكلة.
- ٣ - تتميز لائحة المملكة المتحدة بقضية اختبار المنتج التجميلي على الحيوان حيث يمنعه منعاً تاماً ويتسم بشمولية وصف التجاوز والضرر.
- ٤ - التزم نظام المملكة العربية السعودية بعدم التمييز بين المنتج الطبيعي والصناعي على اعتبار صعوبة الفصل كما هو الحال في تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٥ - لم يحدد نظام مستحضرات التجميل السعودي وبالمثل نظام الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة مسؤولية فردية عن الضرر من مستحضرات التجميل ولكن نصت الأنظمة الثلاث على الأشخاص المعنيين بالمسؤولية المدنية ففي المادة الثانية من النظام السعودي تم إعطاء مدلول واسع يشمل أضرار مستحضرات التجميل وشمل التصنيع والتداول والتوزيع ولكنه حدد مسؤولية المدرج في نص المادة التاسعة باعتباره الأكثر مسؤولية غير أنه ذلك لا ينفي مسؤولية الآخرين.

المسئولية المدنية لمنتجات مستحضرات التجميل (دراسة مقارنة بين النظام القانوني في المملكة العربية السعودية والخليج والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) (١٦٦٢)

- ٦- حدد النظام في المملكة العربية السعودية والنظام في الخليج التزامات المسؤولية المدنية ووصفت الأفعال الموجبة للمسئولية عن المستحضرات التجميلية وما يرتب من ضرر على المستهلك وحدد لها عقوبات شملت الاتلاف والمنع والحبس والتعويض.
- ٧- تنوعت العقوبات في نظام المملكة العربية السعودية ما بين عقوبات تأديبية كالغلق أو مالية بالغرامة أو جنائية كالحبس وعقوبات مدنية تتمثل في التعويض المدني.
- ٨- يمثل نظام مستحضرات التجميل في المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة من أعلى الانظمة الحديثة وأكثرها كفاءة في رعاية حقوق المستهلك والمسئولية المدنية لمستحضرات التجميل لكنها كلها يشوبها النقص في موضوع العيب الخفي.

ثانياً: التوصيات:

- ١- النهوض بمستوى التطبيق الفعلي لجودة إجراءات وقواعد تسجيل منتجات التجميل مع توفر حملات لدعم الوعي وتوعية المستهلك بإجراءات الحماية المسؤولية المدنية المترتبة على الضرر.
- ٢- تفعيل شكاوى العملاء ورصد الدعم اللازم لاتساع دور جهات التحقيق في الشكاوى لضمان فاعلية القواعد القانونية للنظام.
- ٣- استمرار مراجعة ومتابعة الأنظمة القانونية المتخصصة لمنتجات ومستحضرات التجميل لمواكبة التطورات الحديثة في الصناعة وما يمكن أن تترتب عليه من ضرر خفي.

المراجع:

- ١ - محمد رائد محمد الدلالة، المسؤولية المدنية لمنتجي الدواء عن العيوب التي تظهر في المنتجات الدوائية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١
- ٢ - رمضان، خضر سالم شمس الدين، المسؤولية المدنية لمقاولي توريد المنتجات والمواد الغذائية، دراسة تأصيلية تحليلية، مجلة كلية الشريعة العدد، ٣٤، الجزء الرابع.
- ٣ - عمرو، المارية، الحماية القانونية من أضرار المنتجات التجميلية دراسة في نظام منتجات التجميل السعودي، المجلد السادس من العدد ٣٥ حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ٢٠١٩
- ٤ - حتتولي، محمد عبد الرحمن محمد، المسؤولية المدنية للمنتج عن أضرار منتجاته الخطرة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق جامعة بينزيرت، ٢٠٠٩
- ٥ - أرجيلوس، رحاب نطاق تطبيق أحكام المسؤولية التقصيرية للمنتج عن منتجاته المعيبة، مجلة إيزا للبحوث والدراسات، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، مجلد ٩، عدد خاص، ٢٠١٢ ص ٣١:٥٠
- ٦ - الكعبي، راشد مبارك والعبادي، حسن سامي المسؤولية المدنية للشركات المزودة للأدوية دراسة مقارنة بين القانون الأردني والقطري، مجلة عمان العربية للبحوث سلسلة البحوث القانونية، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٠٢٠
- ٧ - نظام منتجات التجميل السعودي.

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/88cc427a-0053-49bf-befd-2d6576a761af?lawId=2682df03-16ab-4d93-b19d-a9a700f2915b>

https://chemexcil.in/uploads/tbts/GCC_Cosmetics_scheme.pdf

٩- الموقع الرسمي لهيئة الغذاء والدواء ، مستحضرات التجميل من

https://old.sfda.gov.sa/ar/cosmetic/Pages/cosmetic_product.aspx

١٠- الموقع الرسمي لنظام منتجات التجميل السعودي مجموعة الأنظمة السعودية ،

المجلد السادس، أنظمة الصحة، نظام منتجات التجميل من

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/2682df03-16ab-4d93-b19d-a9a700f2915b/1>

المراجع الأجنبية:

- 1- Eixarch, H.; Wyness, L.; Sibanda, M. The Regulation of Personalized Cosmetics in the EU. *Cosmetics* 2019, 6, 29. <https://doi.org/10.3390/cosmetics6020029>
- 2- Center for Food Safety and Applied Nutrition. (n.d.). FDA authority over cosmetics: How cosmetics are not FDA-approved. U.S. Food and Drug Administration. Retrieved April 13, 2022, from <https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/fda-authority-over-cosmetics-how-cosmetics-are-not-fda-approved-are-fda-regulated#:~:text=The%20two%20most%20important%20laws,laws%20are%20enacted%20by%20Congress.>
- 3- The Regulatory Review. (2021, August 6). Does cosmetics regulation need a makeover? *The Regulatory Review*. Retrieved April 13, 2022, from <https://www.theregreview.org/2021/05/01/saturday-seminar-does-cosmetic-regulation-need-makeover/>
- 4- US laws. Safe Cosmetics. (n.d.). Retrieved April 13, 2022, from <https://www.safecosmetics.org/get-the-facts/regulations/us-laws/>

5- Federal food , Drug, and cosmetic Act (FD & C Act)

[https://www.fda.gov/regulatory-information/laws-enforced-](https://www.fda.gov/regulatory-information/laws-enforced-fda/federal-food-drug-and-cosmetic-act-fdc-act)

[fda/federal-food-drug-and-cosmetic-act-fdc-act](https://www.fda.gov/regulatory-information/laws-enforced-fda/federal-food-drug-and-cosmetic-act-fdc-act)

6- Cosmetic Safety. Congresswoman Jan Schakowsky. (n.d.). Retrieved

April 17, 2022, from <https://schakowsky.house.gov/issues/cosmetic>

7- Regulation (EC) No. 1223/2009 from :

[https://ec.europa.eu/health/system/files/2016-](https://ec.europa.eu/health/system/files/2016-11/cosmetic_1223_2009_regulation_en_0.pdf)

[11/cosmetic_1223_2009_regulation_en_0.pdf](https://ec.europa.eu/health/system/files/2016-11/cosmetic_1223_2009_regulation_en_0.pdf)

8- Federal food , Drug, and cosmetic Act, Key Legal Concepts for

Cosmetics Industry: Interstate Commerce, Adulterated, and

Misbranded, [https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-](https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/key-legal-concepts-cosmetics-industry-interstate-commerce-adulterated-and-misbranded)

[regulations/key-legal-concepts-cosmetics-industry-interstate-](https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/key-legal-concepts-cosmetics-industry-interstate-commerce-adulterated-and-misbranded)

[commerce-adulterated-and-misbranded](https://www.fda.gov/cosmetics/cosmetics-laws-regulations/key-legal-concepts-cosmetics-industry-interstate-commerce-adulterated-and-misbranded)

9- Statutory guidance, Regulation 2009/1223 and the Cosmetic

Products Enforcement Regulations 2013: Northern Ireland Updated 27

April 2022 [https://www.gov.uk/government/publications/cosmetic-](https://www.gov.uk/government/publications/cosmetic-products-enforcement-regulations-2013/regulation-20091223-and-the-cosmetic-products-enforcement-regulations-2013-northern-ireland)

[products-enforcement-regulations-2013/regulation-20091223-and-the-](https://www.gov.uk/government/publications/cosmetic-products-enforcement-regulations-2013/regulation-20091223-and-the-cosmetic-products-enforcement-regulations-2013-northern-ireland)

[cosmetic-products-enforcement-regulations-2013-northern-ireland](https://www.gov.uk/government/publications/cosmetic-products-enforcement-regulations-2013/regulation-20091223-and-the-cosmetic-products-enforcement-regulations-2013-northern-ireland)

فهرس الموضوعات

١٦٢٧	مقدمة الدراسة:
١٦٢٩	أهمية البحث:
١٦٣٠	مشكلة الدراسة:
١٦٣٠	منهج البحث:
١٦٣١	الدراسات السابقة:
١٦٣٥	خطة البحث:
١٦٣٧	المبحث التمهيدي: حقيقة المستحضرات التجميلية وأنواعها:
١٦٤٠	المبحث الأول: المسئولية المدنية لمنتجي مستحضرات التجميل في النظام السعودي:
١٦٤٣	المطلب الأول: نطاق المسئولية من حيث الأشخاص المسئولون في نظام مستحضرات التجميل السعودي:
١٦٤٩	المطلب الثاني: الأفعال الموجبة للمسئولية عن المستحضرات التجميلية:
١٦٥٢	المبحث الثاني: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة
١٦٥٢	المطلب الأول: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:
١٦٥٦	المطلب الثاني: تجربة المملكة المتحدة:
١٦٦١	الخاتمة
١٦٦١	أولا: النتائج:
١٦٦٢	ثانيا: التوصيات:
١٦٦٣	المراجع:
١٦٦٦	فهرس الموضوعات